

لك خبدها قالوا ما عيها قالت قد تزوجت برجلين فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم سيمها الى فقالت ملوكك خدي فاطرق براسه حيا منها
حتى عرق جبينه ولمسك عن الكلام فعاد عليه لقول مرة اخرى وقالت يا
سيدي مالك لا تحب عيت وانت والله في حبيب واير لا خالو لك امرام نشا
تور شعرا فبلغ برسيل على الرسول اشتقت غزلان النقا سانا لاء
هل لاير كجبت منكم فكاك وان تواركت بود احماء
سائلهم غير ومر به بك ما في عظم ولا مفصل
الا وقد مزجت فيه هواك فاحكم باشت وما ترضا
فالقلب عايرضيه الارضك به ثم لمحت عليه في الكلام
فقال لها يا ابنة العلم انت اداة ذات حال وتجارة وانا فقير لا املك الا ما تجودين
عليه وليب فثلثك من يرغب في ثيل فالرغب في الفقيه قليل وانا اطلب اربعة
حاله كما في وعاها كما في قنع منها وتقع ميز وانت يا خديجه يصلح لك ملك
يكون مثلك ماله كما لك وحاله كما لك فلما سمعت كلامه قالت في الدنيا محمد
ان كان مالك قليل فالي كثير ومن سمح لك بالها غير فانا وما في وعيد
وجواري وجميع ما املك لك ويديك ويرح حكيم والارض منه شيئا
وحول الكعبه والصفاء ثم اسبلت دعوتها وانجبت بكيه وانت ان تقول
والله ما هبت نيم الشماي الا تذكرت زمان الوصالي
والاضا

والاضا من تخوم يارق الا توهمت لطيف الخيال
رقوا وجود وانتم ارحموا واعطوا الا بدير منكم على كل حال
ثم ان خديجه رضي الله عنها قالت ورب اجبت عن الابصار وعلم حقيقة الاسرار
ما قلت قولاً الا ادعيك فيه وما انا فيما قلت مختلفة ولم اقل باطلا فتم يا محمد
وافيض الى عمومك وقلهم يطبوني لك من لي ولا تخون ان كان ابي يطلب الاء
فانا والله اقوم لك بالمال والهدية ومما طلب وهذا مولد وذو خاندان بين
يديك وعيد رب وجواري وجميع ما املك لله تعالى ثم لك خذها ما شئت
فانا لك طالبه وفيك لغبه ولا اريد سوآك في راحل الظن ولا تحبب
فاصديك فخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم من عندها فرحاً وراودل
على عه ابي طالب فقال له ابي طالب يهنيك ما اعطتك خديجه واظنها قد
غمرتك يا لعطا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عاهة في اليك حاجة قالوا
هي يا محمد قال تهضلت واعاير واخطبو لي خديجه لاسيما خويلد فلم احد
منهم رد جواباً فقال ابي طالب يا حبيبة وقره عيني نصير وبانكرت ششيارف
بفضلك نترشد وانت تعلم ان خديجه كاملة بمونه فاضله تحشي العار
وقد عرفت قبلك جليل وقد خطبوها من العرب وصناديد قريش
وملوك اليمن وبدلوا لها الاموال الجزيلة فلم ترغب في احد منهم ونظرت انها
البر منهم وانت يا ابن النبي فقير لا مال لك ولا تجاره ولا ترضا بك فلا تغفل
نفسك يمزاحها ولا تسمع قريش هذا الكلام ابدا فقال ابي له بعنه الله

خديجه